

EL-CARMEL

Wednesday .May 8 - 1929. Vol. 21.No 1352

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٥٢ حيفا الاربعا في ٨ ايار سنة ١٩٢٩ و ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٧

من اسواق حيفا ويافا والقدس

— ومن مرج ابن عامر الى البرلمان البريطاني —

—✵ يشعر العاقل المخلص بتقدم الصهيونيين وتقهقر العرب ✵—

كل الناس يروحون ويجيؤن وتقع عيونهم على كل ما هو امامها وتبصره ولا تبصره لانهم لا يعملون افكارهم فيما يبصرون

افتحوا عيون عقولكم لتبصر ماتبصره عيون وجوهكم من الانقلاب الذي جرى في حيفا منذ الاحتلال الى اليوم قابلوا بين ما كان لكم من المخازن وبيوت التجارة وبين ما كان للصهيونيين في ذلك الزمن . وقابلوا بين ما صار لليهود وما صار لكم اليوم . لعل اليهود لم يكن لهم واحد من عشرة يومئذ من مخازن التجارة وقد صار لهم سبعة من عشرة في غضون عشر سنين . قابلوا بين مخزن ومخزن ترون ان مخازن اليهود تكبر وتزهر ولو لا امثال محلات بوتاجي وحنوش ومليكيان وزحلان وفرسون اخوان وابو فاضل ومجدلاني وصيدلية نصار وبعض محلات اخرى قدرت على محافظة مكانتها بيّض الله وجوه اصحابها لاضطررنا ان نقول ان كل محلاتنا تتأخر وتتقهقر

ومثل ما يقال في حيفا يقال في القدس ويافا اكبر مدن فلسطين

—✵ الاراضي ✵—

ليركب المفكرون سياراتهم ويزوروا مرج ابن عامر وسهل شارون وغيرهما من اراضي فلسطين الخصبة التي كانت ملكاً لاعيان ووجوه العرب المسلمين والنصارى فيرون جانباً كبيراً منها قد انتقل لايدي المستعمرين الصهيونيين وقام مقام القرى الوطنية الفقيرة مستعمرات صهيونية مهما انقصنا من شأنها لا يمكن الا الاعتراف بالحقيقة المرة فهي ارقى حالاً من القرى والمزارع الوطنية

— الى البرلمان الانجليزي —

خل عنك فلسطين واذهب معي ايها الفلسطيني بسمعك وعقلك الى البرلمان الانجليزي واسمع وزير المستعمرات وهو من زعماء المحافظين البريطانيين ـ الذين كان لنا من حزبهم عدد غير يسير يعطفون علينا ـ يقف على منبر المجلس كأنه على كرسي الاعتراف او على صندوق الاستجواب امام محكمة شديدة ليثني على ادارة السر هربرت صموئيل ويمتدح تقدم اليهود ونجاح الصهيونية في فلسطين واسمع من بعده الخطباء من النواب يتعاقبون ويطالبون هذا بالاراضي وذاك بغيرها لليهود الى ان يقوم اورمسبي غور وكيل الوزارة ويؤمن ويطمئن ان كل حكومة تقوم في بريطانيا تكون امينة للسياسة الصهيونية

يخيل اليك عندما تشهد بعين عقلك مثل هذه الجلسات ان جبروت انجلترا وعظمة اساطيلها الجوية والبحرية وسعة املاكها كلها تحت نفوذ اليهود وان هؤلاء المحافظين الذين كانوا يمثلون لمخيلاتنا العظمة والانفة والكبرياء يتزلفون لليهود لينالوا رضاهم وعطفهم وعونهم في الانتخابات

—✵ من هنا الى هناك ✵—

من اسواق حيفا والقدس ويافا ومن حقول مرج ابن عامر وسواحل فلسطين الصغيرة الى مجلس البرلمان البريطاني العظيم تشعر بنفوذ فعلي لليهود ومن دوائر فلسطين الزراعية والتجارية والسياسية الى البرلمان البريطاني وسائر دوائر السياسة الانجليزية ترى حركة العرب تضعف واصواتهم تخفت وذكرهم ينطفي على رغم انهم لا يزالون في فلسطين اكثرية ساحقة وعلى رغم انهم محاطون من الجنوب والشمال والشرق بشعوب وبلدان عربية واسعة وعديدة

—✵ ما هو السر ✵—

ما هو سر نمو اليهود في فلسطين وتعاظم شأنهم في دوائر السياسة الانجليزية والعالمية . وما هو سر ضعف العرب في فلسطين وخمول ذكرهم في البرلمان الانجليزي ودوائر العالم السياسية والدينية والاقتصادية ؟!

لا نجيب على هذا السؤال فوراً ولكننا نبقي الجواب عليه الى العدد القادم لنترك مجالاً لبقية المفكرين المخلصة الباقية في فلسطين لتتأمله ولتصور هوله وجسامة خطره ونفكر في ما يقينا ويعيد لنا حياتنا واعتبارنا قبل ان نعلن افلاسنا بين صيحات طلاب الوظائف وتحت تأثير مخدراتها .

تباع الكرمل

في حيفا عند السيد توفيق الزعبلاوي في موقع الجرينة النسخة بقرش واحد وتباع عنده ايضاً الصحف والمجلات المصرية

أنباء بلاد العرب

رابطة اللغة

حصن منيع في الجبهة العربية

تابع خطاب معالي الاستاذ الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر

وما اصدق ما قاله عنها بلاكمار وجيلين :—

« لقد ادت اللغة دائمًا وظيفة مهمة في التنظيم الاجتماعي · فقد تولدت بواسطتها من حيث هي اداة التفاهم الجماعات الصغرى واعتزت وكذلك اتحدت جماعات اخرى · وتتجاذب الشعوب ذات اللغات المتماثلة واما ذات اللغات المتباينة ففيها ميل الى التنافر · والصعوبة في اقرار النظام الاجتماعي بين الجماعات المختلفة ذات اللغات المتنوعة والافكار المتنافرة والمشاعر المتباينة هي صعوبة كبيرة جداً حتى انها تلاحظ اليوم في المدن الاميركية الكبرى وما فيها من اهلين غير متجانسين · ومع ان اللغة في مثل هذه الاحوال تدعو الى الانقسام فهي في الاصل كانت مدعاة الى الوئام · واللغة هي وليدة السعي للافصاح عما يخالج النفس من الافكار وكل من ينقب عن منشأ المجتمع البشري يجد في فعل اللغة وفي رد فعلها سبباً من الاسباب الداعية الى حدوثه ونتيجة من النتائج المتوالدة عنه

والآن يهمنا ان نرى هل في استطاعتنا يا ترى ان نستأنس بشيء من قواعد العلم الثابتة في تشييد هذا الحصن الادبي المنيع القائم على رابطة اللغة والثقافة في الاقطار العربية الراقية ؟

ولم اقتصر في مقالي هذا على هذه الاقاليم الراقية الا لسبب التفاهم الحادث بينها فالوزير والنبيل والفقيه والاديب والعالم والتاجر من ابناء مصر اذا حل ضيفاً في سورية او في العراق مثلا اوجد لنفسه فيها في مدة اربع وعشرين ساعة حلقة من الاهلين لا يحصر عدد افرادها تفهم منه لغته وتدرك اشارته وتقدر شكواه وتحيط بمعانيه احاطة الشفيق بالشفيق فهل يجوز ان نترك هذه القوة العظيمة تذهب عبثاً كما ترك العلماء حتى الان حرارة الشمس تضيع في الصحاري وقوة الامواج تنكسر على الشطوط ؟!!

لقد اثبت العلم ان في مقدمة الاهداف التي يسعى المجتمع للوصول اليها الحصول على القوة وعلينا الا نغالط انفسنا بالحقائق فننقاد الى اولئك الكتاب النظريين الذين ملأوا الدنيا صياحا في اوائل الحرب العامة بالطعن في القوة لانيل من الاقوياء فمثل هذا الطعن ترويج للدعاية التي اثارتها المصلحة السياسية · قال تانسبرج « اننا حاصلون على القوة فلا حاجة بنا الى البحث عن برهان آخر » « وقال الاستاذ جدنجس » ان معظم الناس يعجبون بالقوة خاصة ويقدرونها قدرها في تكوينهم المثل العليا التي يضعونها نصب عيونهم جسدية كانت هذه القوة ام عقلية ام اخلاقية ·

والبطل الذي يعشقه الرجل المتوسط هو شخص ذو قوة جسدية او حذاقة او شجاعة وهو يتلذذ بمعرفة هذا البطل وبصحبته ويرجو ان يرى نفسه شبيها به ويتمنى ان يكون المجتمع الذي ينتمي اليه موصوفاً بالقوة ومظهرا لها » · ذلك لان الحياة في حد ذاتها هي حركة وصراع وان اعمق الغرائز المغروسة في النفس هي غرائز الحركة والنشاط ثم ان هنالك نفعاً كبيرا يجلبه السعي الجدي في الدرجات الابتدائية من النشوء العضوي والنشوء الاجتماعي فالفرد الذي يطلب النجاح في تنازع البقاء عليه ان يكون قويا وسريع الحركة وهذا هو حال الجماعة ايضاً · والحياة محفوفة بانواع الخطر والصراع حال دائم · وكل ما كان مظهراً للقوة يرهب المخيلة وياخذ بمجامع القلوب وما يتم الحصول عليه بالقوة وحدها طمع الناس فيه والقوة التي تنيل المرء غايته هي موضع الاعجاب والاستحسان

وقال صاحب « المجمل في علم الاجتماع » اما القول بان الراي العام يعلي قدر القوة فوق سائر الاقدار فهو قول يبدو لاول وهلة خطأ لكن نظرة واحدة في الاحكام التي يصدرها المجتمع تقنع المرء رغم انفه ان هذا هو الواقع « يتبع »

—✻ بدوي ومدني ✻—

ـ انت مدني غني ومن سكان القصور فما الذي حبب اليك سكن خيمة فقيرة في هذا الفصل البارد منعزلاً

ـ لو تعلم · ان امرأتي حولت قصري الى جهنم وجعلتني ارى في خيمتك جنة ·

ـ امرأتك ام الحكومة ؟!

رسالة الشام

لمراسلنا الخاص في ٤ ـ ٥ ـ ٢٩

الاحزاب في البلاد

كأن ما حل بالامة والبلاد من المحن والرزايا لم يكن كافياً للتنبيه بان التفرقة والانشقاق هما السبب الاكبر في كل ذلك الشقاء

وكأن من يسمون انفسهم زعماء البلاد لم يكفهم ضياع الثورة وضحاياها منبهاً ومرشداً وموقظاً بان التحزبات في بلاد لا تزال تئن تحت نير الحكم الاجنبي يضرها ويذهب ريحها ويفشل حركاتها الوطنية ويضيع استقلالها ويقوي يد الاجنبي عليها

في كل يوم يتألف حزب جديد لمناهضة سائر الاحزاب فأصبح العامي لا يدري اي هذه الاحزاب الوطني المخلص وايها النفعي · غير ان الوظائف والتزلف من السلطة لاجلها برهن بانه الى الان لا يوجد في البلاد زعماء مخلصين وان كل هيئة تقوم باسم الوطن والوطنية انما غرضها مزاحمة غيرها على ما احرزته من ثقة الشعب التي تتخذ سلماً الى الوظائف · والدليل على ذلك ان كل هيئة وطنية تصعد الى كراسي الحكم تتمسك بها وتضحي كل شيء لاستبقائها وتستبسل في الدفاع عنها تاركة الوطن والوطنية للهيئة التي سوف تتألف لتطالب بنصيبها من الوظائف فالوطنية في بلادنا اصبحت طريق الوظائف وكل ما رأيت وطنياً قل هذا يسعى الى منفعة او وظيفة

حزب الامة

تألف في البلاد حزب جديد اسمه حزب الامة اعضاؤه اكثريتهم من الضباط المتقاعدين غرضه ان يكون الحكم في البلاد ملكي لا جمهوري والظاهر انه سيناهض اعضاء الجمعية التأسيسية بحجة انهم يجازفون بحقوق البلاد وانهم غير حائزين على ثقة الشعب الكاملة

دير الزور والطوفان

لا يزال اهالي دير الزور محصورين بسبب فيضان نهر الفرات والحكومة تخابر السلطة الافرنسية لانقاذ الاهالي واسعافهم والبريد بين حلب وحكومة دير الزور ينقل بواسطة الطيارات

حكومة الشيخ تاج

كلما زادت التفرقة في البلاد زادت ثقة الافرنسيين بحكومة الشيخ تاج الدين ولذلك فقد اصبح من المرجح ان لا يتزعزع مركزها في الوقت الحاضر

من مكتب الاستعلامات السوري

الشكوى من الجمارك

تردنا رسائل عدة من كبار التجار السوريين في دمشق وغيرها يتذمرون فيها من تعسف موظفي ادارة المكوس «الجمارك» في مصلحة البريد وامعانهم في ارهاق اصحاب المصالح وارباب الاشغال من التجار وغيرهم · وكأن هؤلاء الموظفين لم يكتفوا بما يتقاضونه من الضرائب الفادحة التي تبلغ ربع قيمة البضاعة التي يقدرونها حسب ما توحيه اهواؤهم وتزينه لهم شهواتهم ـ بل اخذوا يقيمون العراقيل في سبيل تسهيل الاعمال وهذا اثر من آثار (حسن الادارة) في المصالح الحكومية ؟!

جزيرة الغرائب

اوشيما

في الاقيانوس المظلم جزيرة تدعى جزيرة الغرائب لا يزيد عدد سكانها عن نصف مليون نسمة وهي على طريق البواخر التي تنقل اليها كل من ضاقت به بلاده

وقف يوما على باب حاكم هذه الجزيرة الصغيرة رجل اسمه اوشيما وقرع الباب · خرج الترجمان فنظر اليه مبهوتا ولكنه قال مرحباً بك وصافحه

ـ قال اوشيما اني اريد مقابلة الحاكم

الترجمان انت !!

ـ نعم انا وهل في ذلك شيء من الغرابة

ـ كل الغرابة انت وطني صميم وتاتي لتقف على باب حاكم لحكومة مستعمرة؟

ـ دعنا من هذا الان واني ارجو ان تسهل لي مقابلة الحاكم والا تنسى ان تقول له ان والدي من قبلي خدمهم

ـ ولكن الحاكم عنده ناس

ـ انتظر الى ان يفرغ من مقابلتهم

ـ عنده مواعيد بعد هذا

ـ انتظر لاني سافضي اليه بامور هامة

ـ الترجمان سأخبره وارد لك الخبر

ـ بقي اوشيما ينتظر بضع دقائق وهو يضرب اخماساً في اسداس ويفكر في ما سيكون حديثه مع الحاكم وكيف ينفي عنه تهمة التعصب فخطرت له خواطر مضحكة

اما الترجمان فدخل على الحاكم وهو يبتسم فقال له سيده ما وراءك

الترجمان ـ أتيتك بخبر مضحك

الحاكم ـ وماهو

الترجمان ـ تقدم من اذن الحاكم وهمس فيها قائلا · اوشيما الوطني الصميم المعروف لديك يطلب مقابلتك وقد اعتذرت له وقلت انك مشغول وعندك مواعيد فالح فابقيته واقفاً على الباب لاخبرك

الحاكم ـ هذا بلا ريب آت في طلب وظيفة لانه سمع بوجود وظائف منحلة وهو سيجرب ان يرينا ان الراي العام يؤيده وانه يستطيع خدمتنا وسيحاول ان يظهر امام البسطاء بمظهر ان الحكومة تحترمه · لا لم يحن الوقت بعد لاستخدامه · عندنا من هؤلاء ما يكفي · ادفعه وعين له وقتاً للمقابلة · اصبر · وفكر الحاكم قليلا ثم قال عين له وقتاً بعد عشرين

(البقية في الصفحة السادسة)

الكرمل

(الاربعا في ٨ ايار سنة ١٩٢٩)

التمثيل على مسرح حيفا
شركات المساهمة

في الاسبوع الفائت مر بنا الممثلان الشهيران وهبه والابيض

مثلا ثلاث ليال على مسرح الانشراح اقبل الناس اقبالاً زائداً على شهود التمثيل ولا عجب فشهرة الممثلين وجوقيهما عظيمة وقد اكتسباها بحق والتمثيل كان على مابلغنا من اصحاب الذوق غاية في الابداع

قيل ان عدد المشاهدين كان في كل ليلة يقرب من الالفين وان الدرجات كانت ثلاثاً · رسم الاولى ٣٥ قرشاً والثالثة ١٦ قرشاً فيكون مدخول كل ليلة نحو اربعماية جنيه

لا ريب في ان الاقبال العظيم على شهود التمثيل بالنسبة الى حيفا وماحواليها دليل ظاهر على رفعة اذواق الناس وسمو اخلاقهم وعلى انهم يقدرون الفن الجميل حق قدره

ولكن في الامر ما يوجب التفكير ايضاً ويدعو الى التساؤل · أنحن في ضائقة اقتصادية حقيقية واذا كنا في ضائقة فهل هذه الضائقة منحصرة في طبقات من الناس دون اخرى والا فلمَ هذا الاقبال العظيم ؟!

نحن نعتقد انه لم يبق انسان يجهل ان الادارة في فلسطين تتمشى على تطبيق سياسة الوطن القومي التي يجاهر بها رجال الحكومات الانجليزية المختلفة ورجال ادارة فلسطين المسؤولين على التعاقب وما من احد الا ويشعر ان الضائقة الاقتصادية مسببة عن اتباع هذه السياسة وان نتيجتها الخراب اذا لم يستيقظ العرب ويعملوا متعاونين على صيانة مستقبلهم بحيث لا يبقى منهم في البلاد الا الحطابين والحراثين والخدمة · فلو دعي القوم مثلاً الى تأليف شركات مساهمة فهل تلاقي الدعوة مثل هذا الاقبال ؟ وهل يجود الناس لمشتري الاسهم التي تستثمر الربح ولمحافظة الكيان كجودهم على الملاهي ؟

واذا كان الاقبال على شهود تمثيل الابيض ووهبه دليلاً على سلامة الذوق فعلى مَ يدل الاعراض عن تأليف شركات المساهمة ؟

وهل السبب في الاعراض عن شركات المساهمة هو عدم وجود ممثلين بارعين في هذا الفن كبراعة وهبه والابيض في فنهما ؟

ان كان هذا هو السبب فاين الزعماء الذين يثق الشعب بهم ليساهم معهم على تأليف شركات تحفظ كيانه في معترك التنازع الشديد الخطر ؟

مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين

لمندوب الكرمل محمد يحيى زكريا

بناء على قرار المؤتمر التمهيدي لجمعيات الشبان المسلمين بفلسطين الذي انعقد في نابلس انعقد المؤتمر الثاني لهذه الجمعيات في يافا بنادي جمعية الشبان اليافية يوم الخميس والجمعة الماضيين فحضره مندوبون عن اربعة عشر جمعية من فلسطين واعتذرت صفد عن ارسال مندوبيها

— ✻ الانتخاب ✻ —

انتخب للرئاسة المحامي السيد فائز الحداد ولنيابة الرئاسة الاستاذ السيد عارف البديري ولكتابة السر السيدان راضي عبد الهادي وجمال القاسم

— ✻ بنك الايتام ✻ —

بحث المؤتمر ملياً في صناديق الايتام فقرر ان يطلب من المجلس الاسلامي الاعلى توحيد هذه الصناديق وتأليف بنك منها باسم (بنك الايتام) وهي فكرة طيبة نتمنى تطبيقها

= ✻ المؤتمر العربي ✻ =

وقرر المؤتمر ان تعمل جمعيات الشبان لتشجيع العرب على الاشتراك بالمؤتمر العربي الذي دعت اليه جريدة البلاغ المصرية والذي سيعقد بالقاهرة

= ✻ قانون الاحوال الشخصية ✻ =

واناب المؤتمر جمعية الشبان النابلسية لتهتم بتلخيص مطالعات جمعيات الشبان المسلمين في قانون الاحوال الشخصية الذي صدر حديثاً في مصر ورفعها الى المجلس الاسلامي دون تشويه ليعمل على تنفيذ هذا القانون الذي يعتبر بحق الدواء الوحيد لامراض المسلمين الاجتماعية

= ✻ مدرسة عربية عليا ✻ =

وبحث المؤتمر في فتح مدرسة عربية عليا فقرر ان يطلب من المجلس الاسلامي الاعلى ان يقوم بذلك على ان تساعد جمعيات الشبان المسلمين على ذلك

= « قلب الجمعيات الى سياسية » =

ولعل اهم مسألة بحثها المؤتمر في هذه الدورة هي مسألة قلب جمعيات الشبان المسلمين الى جمعيات سياسية

وقد كان الذين يحبذون هذا القلب السادة احمد الشقيري ، هاني ابو مصلح ، حمدي الحسيني ، وعارضهم في ذلك الاستاذان احمد سامح الخالدي وعارف البديري والسيد احمد صدقي الدجاني وقد اشتدت المناقشة وحمي وطيس الجدال في هذا الموضوع فرجحت الاكثرية اخيراً عدم القلب

= « لجنة صلحية » =

وقرر المؤتمر تأليف لجنة صلحية لتسوية كل ما يشجر من خلاف بين جمعيات الشبان المسلمين او بين اعضاء الجمعيات

= « المنتوجات العربية والوطنية » =

وقرر المؤتمر ان تسعى جمعيات الشبان المسلمين لترويج المنتوجات والمصنوعات العربية والوطنية بين افراد الامة

= « حقوق المسلمين بالوظائف » =

وقرر المؤتمر ان يرجو من الحكومة مراعاة حقوق المسلمين بالوظائف

= « وعاظ ومرشدون » =

وبناء على اقتراح قدمته جمعية خان يونس قرر المؤتمر ان يرجو المجلس الاسلامي الاعلى تعيين وعاظ ومرشدين ومما يحسن ذكره ان مندوبي جمعية خان يونس لما سئلوا من قبل احد اعضاء المؤتمر عما اذا كان عندهم امام وخطيب اجابوا « عندنا امام وخطيب جاهلين وهما من اقرباء عضو المجلس »

— « لجنة نشر التعليم العالي » —

بحث المؤتمر الاقتراح المقدم فيما يتعلق بارسال بعثات علمية فقام الاستاذ الكبير السيد احمد سامح الخالدي وقال ان لجنة نشر التعليم العالي بين المسلمين ساعدت اربعة شبان على تلقي العلوم العالية وهي مستعدة لان تدفع عشرين جنيهاً لكل تلميذ ترسله اية جمعية من جمعيات الشبان ليتلقى العلوم في احدى الجامعات هذا فضلا عن المساعدات التي يمكن ان تحصل عليها اللجنة من الجامعة الاميركية · وقال السيد عارف البديري ان جمعية عكا ارسلت تلميذاً الى الجامعة الاميركية فعسى ان تحذو باقي الجمعيات حذو لجنة نشر التعليم وجمعية عكا

— « المؤتمر القادم وصندوق التوفير » —

وقرر المؤتمر ان يدعو جمعيات الشبان المسلمين خارج فلسطين الى عقد مؤتمر عام يعقد في العام المقبل

وقرر ان يطلب من ادارة البريد انشاء صندوق توفير كما هو الحال بمصر وسائر البلدان المتمدنة

وبالنتيجة فقد كان هذا المؤتمر مظهراً طيباً من مظاهر جمعيات الشبان المسلمين التي ظهر ان اكثرها بعيدة عن الحزبية العمياء التي الفناها ممن اخذتهم العزة حتى بلغ منهم الامر ان احتكروا الوطنية فصاروا يلقبون بها من شاؤا ويتهمون بالخيانة الكبرى من باء بغضب منهم

هدانا الله جميعاً ووفق جمعيات الشبان الرصينة لخدمة هذا الوطن البائس وهذه الامة التى جنى عليها اشباه الزعماء

— ✻ السمسرة ✻ —

قال وكيلنا المتجول انه رأى بعض الزعماء الوطنيين انقلبوا الى سماسرة للصهيونيين فالظاهر ان هؤلاء وجدوا ان تجارة الوطنية لم تعد رابحة فانصرفوا منها الى التجارة بالسمسرة

— ✻ بيسان ✻ —

جاءنا منها ان موسم الحبوب في الغور على غاية ما يرام وقد بوشر بالحصاد

✻ السيدات المرشحات في الانتخابات البريطانية ✻ لندن ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ ينتظر ان يكون عدد السيدات المرشحات للبرلمان البريطاني في الانتخاب المقبل ثمانين امرأة وكان عددهن ٤١ في الانتخابات السابقة · اما الانتخابات الجديدة فسيشرع فيها في اليوم الثلاثين من شهر مايو ✻ وفاة الشاعر المشهور شكري غانم ✻ باريس ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ نشرت جميع صحف باريس نعي المرحوم الشاعر المشهور شكري غانم وذكرت اهم الصحف اليومية اعمال الفقيد في حياته العملية ومما قالته انه كان وطنياً مخلصاً لوطنه وصديقاً لفرنسا وقضى حياته

محليات

اراضي بورة النفيعات

الاعتراض على تسجيل اراضي برة النفيعات كقسم من اراضي كولونيـة الخضيرة يتضمن طائفة من الحجج الدامغة والبراهين القاطعة ان لا حق يخول اصحاب كولونية الخضيرة طلب تسجيل اراضي النفيعات عليهم ولا حق يخول دائرة الطابو ان تعمل بموجب « قانون تصحيح سجلات الاراضي » في مثل اراضي النفيعات وقد نشرنا بعض البراهين والحجج ونعود فنشير الى الباقي

يقول الاعتراض ان اهالي كولونية الخضيرة لا يحملون سندات طابو باراضي برة النفيعات ولم يتصرفوا بها ولا وضعوا ايديهم عليها والمحاكم حكمت بان الاراضي للمتصرف لا لحامل السند وان حامل السند يجب ان يراجع محكمة الاراضى لاثبات ملكيته فلسنا نعلم ما دام عرب النفيعات هم المتصرفون بالاراضـي من قديم الزمان واهالي كولونية الخضيرة ليس عندهم سند ولا هم متصرفون لماذا الادارة لا تترك العرب مستمرين على التصرف باراضيهم وتحمل اهالي الكولونية على مراجعة المحاكم ؟ ألانه لا يوجـد للعرب في البرلمان الانجليزي ودجود وكنورتي وامثالهم ؟ ان للعرب حق التصرف وهم يطلبونه من العدل البريطاني ويرجون ان يكون هناك شجاعة ادبية كافية لتنفيذه

-﴿ الجنايات في بريطانيا ﴾-

فقد كيس بريد آخر فيه ٤٥٠٠ جنيه من بريد انجلترا وقالت الصندي اكسبرس ان الرأي العام في بريطانيا قلق ليس فقط لان اكياس البريد تفقد بل لان اللصوصية بواسطة السيارات تزداد

وقالت : القوانين التي يؤيدها البوليس يجب ان تسن بصورة تجعل المجرمين يصيرون امناء للقوانين لا ان تجعلهم يتجاوزون عليها بسبب كرم اخلاق الانجليز الطبيعي

= أنبقى نزفهم كالعرسان =
« لنوصلهم الى الكراسي ونتركهم »

قالت الصندي اكسبرس : المستر بلدوين « زعيم المحافظين » لا يعطي تعهدات ولو لم يكن قد تولى الحكم ربما كنا قلنا في انفسنا لنجر به . ولكن مادام قد ذاق لذة الحكم ولم يحاول ان يجد لنا مخرجاً من البطالة فلنا ان نقول له وقع العهد وعدنا انك تعالج البطالة واشهد الشعب الانجليزي عليك وبغير ذلك لا سبيل لنجاة المحافظين من الهزيمة في الانتخابات

سر الحياة : اعط وخذ فاذا كان في وسع المستر بلدوين ان يوجد لنا عملاً استخدمناه واعطيناه عملاً والا فلا

الكرمل : نحن ماشينا دعاة الوطنية حتى انتهينا بهم الى الوظائف . جلسوا عَلَى الكراسي وتركونا وشأننا وكلما خلت وظيفة دعونا لنزفهم الى كرسيها فهل نبقى نزف هؤلاء الى الكراسي كما يزف الناس العرسان حتى يبلغوهم الى عرائسهم و يتركوهم و ينقلبوا راجعين ؟ ام نسألهم كما قالت الصندي اكسبرس ان يتعهدوا بخدمتنا لنخدمهم

-﴿ نقولا سابا ﴾-

ترامى الينا انه عهد الى السيد نقولا سابا بادارة اقضية اريحا و بيت لحم وقضاء القدس ما عدا مدينة القدس . ان كان هذا الاسناد حقيقياً ففيه مسؤولية كبرى تدل عَلَى ان الادارة واثقة من مقدرة الرجل واهليته الامر الذي عرفناه عنه لما كان قائمقاما في المنطقة الشمالية فنهنئه بثقة الادارة فيه ونرجو للاهالي هذه الاقضية النفع بواسطته

-﴿ شكر على تهاني ﴾-

نشكر النوادي والجمعيات والاصدقاء والمعارف الكثيرين الذين بعثوا الينا بالتهاني بمناسبة العيد الكبير ونقابلهم بالمثل ونرجو الله ان يسعد هذه الامة ويجعل طوائفها تشترك بعضها مع بعض في اعيادها

-﴿ لبنان ﴾-

اخذ بعض اعضاء المجلس النيابي في لبنان يوقعون عريضة الى رئيس الجمهورية يطلبون فيها اقامة وزارة محايدة في الانتخابات لا يرشح اعضاؤها انفسهم للنيابة

= معاهدة صداقة بين الحجاز والمانيا =

بيروت - لمراسل الاهرام الخاص - اذاع معتمد حكومة الحجاز خبر توقيع معاهدة صداقة بين بلاده والمانيا وستنشر هذه المعاهدة بعد ابرامها

اخبار الجهات

-﴿ فيضان الفرات ﴾-

قالت جريدة الامة ان مياه الفرات انخفضت ثلاثة امتار ولكن هناك ما يشير الى ارتفاعها ثانية ونقدر خسائر قضاء جرابلس بمئة وثمانين الف ليرا عثمانية اما خسائر لواء دير الزور فلا يمكن تقديرها

-﴿ بيروت ﴾-

اكتشف شرطة المرفأ رزمة جوارب حريرية مسروقة من مستودع الجمرك في بيروت

-﴿ حلب ﴾-

سرق السيار لطفي من طرود بريد حلب اورفه ٣٠٠ ليرا ذهبية

« تابع اخبار سوريا »

-﴿ من مكتب الاستعلامات السوري ﴾-

= الاحتجاج على اتفاقية الديون العامة =

ابرق فريق كبير من اعيان السوريين وكرام الوطنيين في دمشق برقية الاحتجاج الآتية الى رياسة عصبة الامم بجنيف والى رياسة الجمهورية الافرنسية والى وزارة الخارجية الافرنسية والى رياسة مجلس نواب فرنسا والى رئيس جمعية اسهم الديون العامة العثمانية والى اوغست باشا اديب و يوسف بك عطاءالله وهذا نصها :

« ان الاتفاقية التي عقدت في ١٩ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٢٩ بين ممثلي حملة اسهم الديون العامة العثمانية من جهة واوغست باشا اديب و يوسف بك عطاء الله باسم دولتي سوريا ولبنان من جهة ثانية والتي لا تعد نافذة مالم ندرسها ونقرها المجالس النيابية ذات العلاقة بها فانها قد احيلت لمجلس لبنان النيابي فدرسها واقرها واما ما يختص منها بسوريا فان المتعاقدين من الطرفين قد اتفقوا بانه لا يحق لمجلس سوريا النيابي القادم النظر فيها ولا الاعتراض عليها فاحيلت للوزارة السورية فحسب . فاقرتها في اواخر شباط (فبراير) سنة ١٩٢٩ . فالوزارة السورية الحاضرة فضلاً عن كونها موقتة كما هو ثابت بتصريحها الرسمي في ١٨ شباط (فبراير) سنة ١٩٢٨ فانها لا تملك صلاحية النيابة العامة القانونية التي تخولها اقرار اتفاقات هامة كهذه تتعلق بستة عشر مليوناً من الليرات الذهبية حملاً على ماليـة الامة يحمله الآباء والاولاد ثم الاحفاد سبعاً وثمانين سنة . كما ان الاتفاق المذكور بالنظر لحقوق الامة المشروعة ليس له سوى التمهيد الذي لا يسري حكمه الا على المتفاوضين فقط . ولذلك فالامة السورية احتفاظاً بحقوقها الطبيعية والدولية بمقتضى المادة « ٢٢ » من قرار عصبة الامم تحتج على تلك العهود وعلى ما يتبعها من قرار او تصديق انى كان مصدره وتعتبر نفسها طليقة من كل ذلك . ولا تعترف بها ولا تعدها نافذة الا بعد ان تدرسها وتقرها هيئة ذات وكالة مشروعة باسم الامة السورية » دمشق في ٥ آذار سنة ٢٩

« التواقيع »

اخبار نجد

جاء عدد جريدة الامة الصادر في ٢ ايار بخبر يدل على الريبة في ما ذكرته ام القرى عن انتصار جلالة ابن السعود ملك نجد على الدويش واعوانه وقال مندوب الامة ان نجدياً اخبره ان ابن الدويش وابن حميد وابن مشهور اتفقوا فيما بينهم على قتسام سلطنة نجد والحجاز على ان يتولى ابن حميد الحجاز وابن الدويش نجد وابن مشهور الجوف وقالت الامة ان النجدي لم يصدق خبر انهزام البدو امام ابن السعود وقال بمن يهزمهم أبابناء المتحضرين ام برجال البادية الذين لم يبق معه منهم الا القليل

اما نحن فلا نعتقد الان الفوز في هذه الموقعة كان حليف ابن السعود ونتمنى من جلالته ان يعمد بعد هذه الحركة الى تأليف الجيش وتنظيمـه وتجهيزه وان لا يعتمد على السنة المادحين له القادحين باعدائه فهؤلاء غنوا للحسين وقبضوا امواله ولكنهم هجروه لما افل نجمه

يعمل في سبيل تحرير وطنه وجعله تحت حماية فرنسا ، ثم وصفته كشاعر وذكرت خدمته لحكومة تونس ومؤلفاته التي اكسبته الشهرة وعمله السياسي في سبيل خدمة وطنه لبنان

﴿ الاضطرابات في الهند ﴾ بومباي - قتل ثلاثة اشخاص وجرح خمسون الى الآن . و يؤكدون ان الهندوسيين هم الذين هاجموا المسلمين ساعة خروجهم من الجوامع بعد صلاة الجمعة . ووردت الانباء بوقوع مشاجرات عنيفة في بازار بهندي . ورابط الجيش في المواقع المهمة و يطوف رجال الشرطة في الاحياء و يجمعون السلاح من المتظاهرين   روتر

(تتمة المنشور على الصفحة الثالثة)

يوماً قال الحاكم في نفسه وفي غضون هذه نكون قد ملأنا الوظائف الشاغرة بالرجال الذين نريدهم

ـ اقبل الترجمان والرجل بحالة اضطراب يمشي ذهابا وايابا امام الباب وقد حدثته نفسه قائلة متى يخلع هذا الحاكم وتجلس انت مكانه وتحكم في رقاب هؤلاء العبيد الذين تضطرك الايام الى التزلف منهم والتلون معهم لترضيهم وتستميلهم فتتخلص من هذا العناء وتدوس بنعلك رقابهم وتنهب اموالهم وتتصرف بحقوقهم ؟

ـ سمع هاتفاً يجيبه قائلا متى عقلت وعرفت نفسك وتغلبت على غرورك واخلصت لدينك وقومك ووطنك

اقبل الترجمان فانتفض اوشيا وارتعش وخشي ان يكون الترجمان قد قرأ افكاره ولكنه فطن الى نفسه واستجمع قواه وابتسم ونظر الى الترجمان بلهفة كانه يريد ان يسمع حالا ما سيخرج من فمه فقال الترجمان اني اسف جداً ـ وتوقف قليلا ـ فقال اوشيا ـ الا يريد الحاكم ان يقابلني ـ بلى سيقابلك ولكن ـ بعد عشرين يوماً

ـ هذا ميعاد بعيد الامد وانا محتاج الى مقابلة الحاكم اليوم

ـ يظهر ان سعادته غير محتاج اليك ـ الا تعرف طبائع هؤلاء الناس ؟

ـ تنهد صاحبنا وقال في نفسه سأدبره واجبره على معرفة مقامي ـ سأهيج الدنيا عليه واقرقع رأسه . ومشى ونسي ان يودع الترجمان . فقال هذا لنفسه لواني قضيت مراده لشكرني وودعني

عند المساء كان بيت مندوسا غاصاً بالزائرين . فبعد ان اديرت القهوة وقف اوشيا في الناس خطيباً فبكى الوطنية وندب سوء حظها ثم تطرق الى بيان حاله فشكا وبكى وتباكى فتحرك الحاضرون وآلوا على انفسهم ان يساعدوه فطافوا ثاني يوم يحركون الناس ويحضونهم على مطالبة الحكومة باسناد ارفع وظيفة شاغرة الى اوشيا لانه مثال الوطنية الصادقة وعنوان النزاهة والاخلاص

اهتزت اسلاك البرق وتضخمت اكياس البريد وكان اوشيا يشمخ بانفه الى السماء ويمشي في الارض مرحاً كلما عرف ان قوماً طلبوا استخدامه ويقول في نفسه ما كان اغناني عن الوقوف متصاغراً امام باب ترجمان الحاكم المتكبر لاطلب مقابلته وعن الالتجاء الى طغمة لم انضم اليها وانخرط في سلكها الا لاستفيد منها وتنفي عني حين الاقتضاء بعض التهم

فلما جئتها اخيراً اخذ بعض اعضائها يتفلسفون ويقولون لا نود ان يشتبه الناس باننا نتداخل فيما لا يعنينا ولا ان يتصور رجال الحكومة اننا في هذه البلاد نستخدم نفوذ عشيرتنا لخدمة بعضنا بعضاً لا لخدمة الانسانية

كان الحاكم يتلقى الطلبات بالعشرات والعشرينات ولكنه ما كان ينظر اليها نظر اوشيا وصحبه بل كان يقرأها ويحللها في نفسه ويقول أمن اجل هذا جاء اوشيا يطلب مقابلتي ؟ لقد اصبت باعتقادي انه لم يحن الوقت لاستخدامه . هو يحاول ان يؤثر علي بهذه الطلبات سأريه واري اصحابها اني لا اتأثر بها . سأعلن ان حق التعيين عائد اليَّ ليفهم هؤلاء الناس ان مداخلاتهم عقيمة ويكفوا عنها واسأعين رجالاً لائقين يطلبون الوظائف عن طريق الكفاية وبالطرق الحكيمة لا بالمشاغبة .

ولكن ألم يفطن هذا الرجل الذي دفع الناس ليقوموا بهذا الطلب انه يشهدهم على عدم وطنيته لان الوطني الذي يطلب حقوق قومه واستقلال بلاده يبقى يناضل الى النهاية ولا يحرك قومه ليطلبوا له وظيفة من حكومة غاصبة مستعمرة ليخدم في ادارتها ضد اماني قومه الوطنية

الم يخطر للمطالبين ولا للمفكرين منهم انهم بهذه الطلبات يطلبون منا المداخلة بشؤونهم ويتنازلون لنا عن حقوقهم ؟ وما شأن مندوسا بهذه المداخلات لاريب ان مداخلته فيها نظر وله منها ربح مادي والا لما تداخل

الم يسأل احد من هؤلاء الناس ما فائدة الوطنية من ترجيح زيد على عبيد لوظيفة ما ؟ اولم يخطر لاحد منهم ان هذه الطلبات تجعلنا نفهم حقيقة وطنية اصحابها وزعمائهم ونقول ان كان هذا اخر ما تصل اليه الوطنية في هذه الجزيرة الصغيرة المنعزلة فلنتصرف بشؤونها كما نريد غير عابئين بما يقوله او يريده اهلها

مكافحة الجراد

دائرة الزراعة والغابات ـ القدس في ٣ ايار ـ ٩٢٩

= تقرير رقم ٣١ =

ننشر التفاصيل الاتية للعموم :

شرق الاردن : تكاد مكافحة الجراد في هذه المنطقة تنتهي . ظهر ان البقايا المتفرقة من اسراب الجراد الرئيسية التي رجعت عن خطوط الخنادق قد ضلت السبيل وهي تنمو بكل بطئ وقد اثرت اعمال وقاية المزروعات الناجحة في حصر الجراد الزحاف الى المناطق التي لا يوجد فيها ما يأكله الا القليل وهذا يقل و يتناقص يومياً بسبب الحر الشديد . وعليه فان موت الجراد جوعاً قد ساعد في تدابير المكافحة الفعالة . الا انه سيظهر بلاشك اسراب صغيرة من الجراد الطيار في فلسطين وشرق الاردن في المستقبل القريب وسيُبلغ المزارعون في حينه كي يسرعوا في حصاد مزروعاتهم الشتوية . يجب ترك جذامات الحنطة والشعير الطويله (اى اعقابها المتروكة في الارض عند الحصاد) وذلك لاجل حرقها لانه ثبت اثناء المكافحة في العام الماضي بقضاء اريحا ان ابيدت اسراب كبيرة من الجراد الطيار بواسطة حرق الجذامات هذه

مقاطعة عجلون : تأخر نمو الجراد الزحاف في هذه المنطقة ولا تزال تسير ابادة الجراد الفعالة سيراً حسناً باستعمال صفائح التوتيا في منطقة السلط . وقد احرز العمال الكثيرون الاختبار الكافي في اعمال المكافحة المتعددة و يظهر ان الحالة هنا مرضية

مقاطعة البلقاء : كانت جميع الفرق التابعة لخدمة مكافحة الجراد الفلسطينية مشتغلة بشدة وملقى عَلَى عاتقها حمل ثقيل جداً متداول مدة المكافحة الى آخرها وقد اتصلت الفرقة « ا » بالفرقة « ب » عند وادي كنيسة في يوم ١٨ نيسان وهذه الاخيرة اتصلت بالفرقة « ج » عند وادي زرقا ماعين حول آخر الشهر ولذلك فقد صينت المزروعات في وادي الاردن وعلى السهول بخطوط الدفاع المعمولة من صفائح التوتيا يبلغ طولها خمسة وثلاثون ميلاً تقريباً وقد احوجت الضرورة الناشئة عن النقص في مهمات المكافحة تعديل وترتيب مستمر في خطوط الدفاع مما شمل ازالة واعادة انشاء اقسام كبيرة من هذه الخطوط

(ا) منطقة الشونه : استمر الضغط بشدة في اقسام الخط الشمالية الى نهاية الشهر . على ان الابادة التامة التي اصابت الاسراب الظاهرة على الجناح القبلي مكن الموظف المسؤول ليقوم بشديد احتياج مد ستة اميال من صفائح التوتيا ليواصل طرف خط مادبا بوادي زرقاء ما عين ومن المنتظر ان تنتهي المكافحة في هذه المنطقة ضمن بضعة ايام وقد ارسلت فرقتين لتعضدا الفرقة « ب »

« ب » منطقة مادبا : ان أعظم واكثف الاسراب التي شوهدت خلال امد المكافحة كانت سائرة بصورة مستمرة على خط مستقيم في هذه المنطقة وقد اشغلت بالحقيقة جميع المأمورين والعمال الموجودين ليلاً نهاراً في تنظيف الحفر والخنادق المملوءة من الجراد الزحاف المائت وفي مد خط صفائح التوتيا الى الجنوب . وكثيراً من هذه الاسراب غطت وخبأت الارض والمزروعات على مدى عدة اميال مربعة الى حد ان سداً علوه اثني عشر قيراط لم يكف لمنع تقدم ذلك السيل الجارف على ان خط صفائح التوتيا لا يزال يحدد الاصقاع للناظر : فالى الغرب الارض عارية من النباتات والى الشرق تصل المزروعات الخضراء والحشيش الى الخط تماماً ولا تزال جميع الحفر بافرادها تنتج يومياً عدة اطنان من الجراد الزحاف المائت

وصل نبأ من هذه المنطقة في ٣٠ نيسان عن وجود عدد قليل من الجراد الطيار و بما انه شوهد ان القسم الاعظم لم يزل في دور البلوغ فلذلك سوف تكون اعمال المكافحة ذات فائدة ضد الاسراب السائرة بسرعة اقل

(ج) منطقة ديبان : ابادت قاذفات اللهيب عدد كبير من الاسراب الصغيرة في الاسبوعين الاخيرين وقد وجد ان تشقق او عدم اعتدال الارض في هذه الانحاء مما صير استعمال صفائح التوتيا غير ممكن . وقد جاءت الانباء في آخر شهر نيسان مفادها ان الاقسام الجنوبية في هذه المنطقة اصبحت خالية تماماً من الجراد وان المأمورين ومعدات المكافحة اتجهت اخيراً الى جناح فرقة مادبا في ميدان حيث يشعر بثقل الضغط الآن

(سوير مدير الزراعة والغابات)

صحيفة الرجال

—⁂ صورة عن تنازع الاحزاب في بلاد الناس ⁂—

سنودن يشجب سياسة بلدوين

ويقول .انا اطلب لبريطانيا انصافاً

جئنا بخلاصة هذا المقال الذي كتبه المستر سنودن عضو البرلمان ووزير المالية في حزب العمال البريطاني في الصندي اكسبرس وشجب فيه سياسة رئيس وزارة المحافظين بمناسبة قرب الانتخابات النيابية ليحول الرأي عن المحافظين و يستميله الى العمال فيصوت الناس لهم لعل فيه عبرة لقوم يعقلون

درس في الخصومة السياسية

وفي الدفاع عن الحقوق والمصالح الوطنية

قال المستر سنودن في مقاله : اشارتي في مجلس العموم الى ان الاتفاقات المديدة على ديون الحرب لم تنصف بريطانيا احدثت اهتماماً واسع النطاق وايقظت شعوراً سياسياً و برلمانياً

ما عدا « الاكسبرس » ما من صحيفة بريطانية تابعت بيان ما في هذه الاتفاقيات على الديون من الضرر وما كان لها من التاثير المخرب على الصناعة البريطانية والصعوبات التي اوقعت فيها المكلف

ما تدفق عليَّ من اكداس التحارير من جميع انحاء البلاد دل ان الاستياء كان عاماً وان خطابي في مجلس العموم اطلق قيود الافكار لتعرب عن ذلك الاستياء

لا اني لا اشترك في سياسة الصمت متى كانت المصالح البريطانية تضحى مخافة الاساءة الى عواطف الذين يستفيدون من ضعف مواقفنا او من مكارم اخلاقنا التي نضعها في غير مواضعها

.كلا لا اومن بالفوز بالعلاقات الدولية الحسنة و بتأمينها القائم على تصاغر بريطانيا امام كل طلب غير عادل تطلبه منا بلاد اخرى

لما كنت صبياً كان عندي اناء مكتوب عليه القاعدة الذهبية :

« لا تضيع مالك بعدم المطالبة به فذلك لا يعود بالثناء عليك »

نشأت هذه المشاكل منذ سنة ٩٢٢ لما اصدر اللورد بلفور وزير خارجيـة بريطانيا يومئذ مذكرته وقد تضمنت

« ان بريطانيا تطلب من حلفائها المديونين لها ومن التعويضات الالمانية بقدر ما يكفي لسد الدين على بريطانيا لاميركا »

وفي ذلك الزمن كانت ديوننا على اوربا تبلغ الفي مليون جنيه و كنا مدينين لاميركا باقل من نصف هذا المبلغ ولم نستدنه من اميركا لانفسنا بل لنسلفه لحلفائنا ليتمكنوا من متابعة الحرب وقد استدنا من قومنا غير ما استدناه من اميركا لهذه الغاية الف مليون جنيه اخرى . وندفع عليه فائدة خمسة بالماية اي شلن اكل جنيه ضريبة دخل

والى يوم ظهور مذكرة بلفور لم نكن ندفع فائدة لاميركا ولا نأخذ فائدة على ديوننا

وقد قال بلفور في مذكرته ان بريطانيا توافق على الغاء هذه الديون كلها ـ وهذه سياسة حزب العمال ـ وهذا كان يعني تضحية الف مليون جنيه من قبل بريطانيا ومثلها من اميركا لاعادة بناء الحال المالية وقــال اللورد بلفور اذا لم يقبل هذا الاقتراح فبريطانيا تتنازل عن كل ما لها من دين وفائدة على الحلفاء وعلى التعويضات الالمانية يزيد عما تحتاج اليه لتفي اميركا دينها

ذهب المستر بلدوين الى اميركا واتفق معها على تسديد كل ديونها بفائدة ٣ ونصف بالماية . وقد بلغ كل ما يطلب منا لاميركا ٨٥٠ مليون جنيه وقد وافق المستر بلدوين على تسوية تستدعي ان تدفع بريطانيا لاميركا الفين ومئتي مليون جنيه في ٦٢ سنة وقد اثار ضعف بلدوين انتقادات جمة وقال بونارلو يومئذ ان اتفاقية بلدوين وضعت الامة البريطانية في عبودية مدة جيلين

وقد اشتهر ان الحكومة الاميركية نفسها استغربت ضعف المستر بلدوين امام مطالبها وما توقعت ان تقابل بهذه الشروط الحسنة

فمذكرة بلفور لم تؤثر على امــيركا لتخفض مطالبها منا ولكن نهار بطتنا في هذه البلاد ان لا نستوفي من ديوننا اكثر مما يطلب منا لاميركا

اني اقبل بيان ناظر الحربية في البرلمان لا تخذه برهاناً على حجتي ولو كان تعديل تلك الارقام التي قدمها هي دون الارقام الحقيقية

قال ان فرنسا ستدفع لنا ثمانماية مليون جنيه في ٦٢ سنة من اصل دين قيمته ستماية مليون . وايطاليا ستدفع لنا في بحر ٦٢ سنة ٢٨٤ مليون جنيه بدلاً من ٥٦٠ مليون قيمة ديننا عليها . فتذكروا اننا ندفع في غضون ٦٢ سنة ديننا الى اميركا ثلاثة اضعاف مقداره الاصلي بينما فرنسا وايطاليا معاً تدفعان لنا في غضون ٦٢ سنة اقل من قيمة ما يطلب لنا منهما هذا عدا الخمسين مليون جنيه فائدة التي ندفعها على قرضنا الداخلي الذي اسلفناه للحلفاء .

ولو اتفقنا مع فرنسا وايطاليا على نفس الشروط التى وافقنا اميركا عليها لوجب ان تدفع لنا فرنسا ١٥٠٠ مليون جنيه بدلاً من ٨٠٠ مليون وايطاليا ١٤٠٠ مليون بدلاً من ٢٨٤ مليون وهذا الفرق العظيم يجب ان يسدده المكلف البريطاني

الكرمل : « والمستعمرات الضعيفة مثل فلسطين التي يفرض على العرب فيها ايضاً ان يدفعوا الحصة الكبرى من نفقات الوطن القومي »

هذا حمل ثقيل على الصناعة البريطانية وسبب من اسباب البطالة الهامة . هذه الاموال المستحقة لنا والتي سامحت بها حكومة المحافظين يستخدمها اليوم الذين يزاحموننا ليزيدوا بها قوة مزاحمتهم لنا

الكرمل : هذا مثال من الخصومة السياسية التي تتمشي عليها الاحزاب الوطنية في البلدان المدنية وهي بلا شك تختلف عن اشكال الخصومات الحزبية المستعملة في بلادنا و بالمقابلة نتبين سبباً آخر من اسباب انحطاطنا ورقيهم وضعفنا وقوتهم وجبننا و بطرلتهم

ان كان لك ضمير

— وفيه رمق من الحياة —

ننقل هذه الكلمة عن جريدة مرآة الغرب التي يظهرانها مصابة بدائنا حتى في اميركا الغنية

ان كل ادارة من ادارات الصحف تنفق في عامها اكثر مما ينفقه اي محل تجاري كبير

عليها واجبات ولها حقوق ـ عليها نفقات ولها حقوق تطلب من المشتركين تسديدها مقابل تلك الاعداد التي تصل اليهم تباعاً

لا الملائك تهتم بالصحف ولا الشمس تشرق عليها فتقوم بترتيب احرفها وطبعها ـ ولا يد غير منظورة تدفع نفقاتها الباهظة وترضي عمالها بدفع الرواتب المستحقة

سدد حسابك مع ادارة الجريدة ثم اطلب حبسها فانت غير مقيد معها بمداومة الاشتراك ما زلت حياً . ولكن لا تطلب حبس الجريدة وتمني بدفع الاشتراك بالوعود فالوعود نقد غير رائج في السوق

تكرم بالجواب على المذكرات ـ وحافظ على وعدك يوم تطلب الاشتراك في اية صحيفة سواء كان بواسطة احد مريديها او رأساً من الادارة

انت لا تريد ان يأ كل الناس اتعابك فلماذا لا تعامل الغير مثلما تريد لنفسك وتطلب لذاتك

كن منصفاً وراجع ضميرك واسأل وجدانك عن اعمالك ومعاملتك للغير ترى انك غير مصيب باتباعك مثل هذه الخطة العوجاء

نكتفي بهذه السطور ـ طالعها بامعان وافتكر ثم عد الى ضميرك ان كان لك ضمير وفيه رمق من الحياة

ليس

—✻ في ارتكاب الجرائم ربح ✻—

قالت اللتراري دايجست اكثر الجرائم مسببة عن اسباب اخرى اولية . في عدة حوادث وجد ان الاكثرية الكبرى يجرمون لنقص في وجودهم . وفي بعض الاحيان لان الظروف قد تضطر اللص او المزور الى الالتجاء الى القتل لستر جريمته . ومثل هذه الحوادث وان تكن غير كثيرة فعددها يكفي لاعتبارها سبباً في الاجرام . كل انسان تقريباً يعرف حوادث ارتكب فيها الافراد جريمة القتل دون ان يكونوا متعمدين

عدم وجود ربح من ارتكاب الجرائم لا يمنع اصحاب الميول من ارتكابها ومع ان هذه الحقيقة تبرهنت مراراً فذكرها لم يساعد على انقاص الجرائم . وعلى رغم ذلك فمن الضروري المجاهرة دائماً بان ارتكاب الجرائم ليس فيه ربح واقل ما يقال عنه انه عمل غير صالح .

البلاد المحجوبة

بقلم جبران خليل جبران

قصيدة طريفة بل ممتعة من عالي الشعر تنقل اليك جانباً من فكرة نابغة الشرق جبران خليل جبران وصورة من آمال نفسه . قال :

هو ذا الفجر فقومي ننصرف   عن ديار ما لنا فيها صديق
ما عسى يرجو نبات يختلف   زهره عن كل ورد وشقيق
وجديد القلب أنىّ يأتلف   مع قلوب كل ما فيها عتيق
هو ذا الصبح ينادي فاسمعي   وهلمي نقتفي خطواته
قد كفانا من مساء يدعي   ان نور الصبح من آياته

****

قد اقمنا العمر في واد تسير   بين ضلعيه خيالات الهموم
وشهدنا اليأس اسراباً تطير   فوق متنيه كعقبان وبوم
وشربنا السقم من ماء الغدير   واكلنا السم من فج الكروم
ولبسنا الصبر ثوباً فالتهب   فغدونا نترد بالرماد
وافترشناه وساداً فانقلب   عند ما نمنا هشيماً وقتاد

****

يا بلاداً حجبت منذ الازل   كيف نرجوك ومن اي سبيل
اي قفر دونها اي جبل   سورها العالي من منا الدليل
اسراب انتِ ام انت الامل   في نفوس تتمنى المستحيل
المنام يتهادى في القلوب   فاذا ما استيقظت ولى المنام
ام غيوم طفن في شمس الغروب   قبل ان يغرقن في بحر الظلام

****

يا بلاد الفكر يا مهد الاولى   عبدوا الحق وصلوا للجمال
ما طلبناك بركب او على   متن سفن او بخيل ورجال
لستِ في الشرق ولا الغرب ولا   في جنوب الارض او نحو الشمال
لست في الجو ولا تحت البحار   لست في السهل ولا الوعر الحرج
انت في الارواح انوار ونار   انت في صدري فؤادي يختلج

« الاصلاح »

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار